

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ عَلَى أَيْلَةِ الصَّبْحِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

¹ إلهي، إلهي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي بَعِيدًا عَنِّ خَلَاصِي، عَنِّ كَلَامِ زَفِيرِي؟² إلهي، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدًى لِي.³ وَأَنْتَ الْقُدُّوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ.⁴ عَلَيْكَ اتَّكَلْ آبَاؤُنَا، اتَّكَلُوا فَنَجَّيْتَهُمْ.⁵ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَتَجَوَّأُوا، عَلَيْكَ اتَّكَلُوا فَلَمْ يَخْزَوْا.⁶ أَمَا أَنْتَا فَدُودَةٌ لَا إِنْسَانَ، عَارٌ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرٌ الشَّعْبِ.⁷ كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي، يَفْتَعِرُونَ الشِّفَاهَ وَيَنْغِضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ: ⁸ اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ فَلْيُنَجِّهِ، لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سُرَّ بِهِ.⁹ لِأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ، جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى تَدْيِي أُمِّي.¹⁰ عَلَيْكَ أَلْقَيْتُ مِنَ الرَّحِمِ، مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إلهي.¹¹ لَا تَتَبَاعَدْ عَنِّي لِأَنَّ الضَّيِّقَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ.
¹² أَحَاطْتُ بِبِي ثِيرَانٌ كَثِيرَةٌ، أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ اِكْتَنَفْتَنِي.¹³ فَغَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ. مَزْمُوجِرٍ.¹⁴ كَالْمَاءِ انْسَكَبْتُ، انْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ، قَدْ ذَابَ فِي وَسَطِ أُمْعَائِي.¹⁵ يَبَسَتْ مِثْلَ شَقْفَةٍ قُوَّتِي وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى تَرَابِ الْمَوْتِ تَضَعْنِي.¹⁶ لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ، جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اِكْتَنَفْتَنِي، ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرَجُلِي.¹⁷ أَحْصَى كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.¹⁸ يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِيَاسِي يَقْتَرِعُونَ.
¹⁹ أَمَا أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى نَصْرَتِي.²⁰ أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي، مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحِيدَتِي.²¹ خَلِّصْنِي مِنَ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.
²² أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، فِي وَسَطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ.²³ يَا خَائِفِي الرَّبِّ، سَبِّحُوهُ. مَجِدُّوهُ، يَا مَعَشَرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَآخِشُوهُ، يَا زُرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا.²⁴ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يَزْدَلْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صَرَاحِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ.²⁵ مِنْ قِبَلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ، أَوْ فِي بِنْدُورِي قَدَامَ خَائِفِيهِ.²⁶ يَا كُلُّ الْوُدْعَاءِ وَيَشْبَعُونَ، يُسَبِّحُ الرَّبَّ طَالِبِيهِ، تَحِيًّا قَلُوبِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.²⁷ تَذَكَّرْ وَتَرَجَّعْ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقْصَايِ الْأَرْضِ، وَتَسْجُدْ قَدَامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَّمِ.²⁸ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ وَهُوَ الْمُنْتَسَلِطُ عَلَى الْأُمَّمِ.²⁹ أَكَلْ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ، قَدَامَهُ يَجْتُو كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى التَّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ.³⁰ الذَّرِيَّةُ تَتَعَبَّدُ لَهُ، يُخْبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلُ الْآتِي.³¹ يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بَبِرِّهِ شَعْبًا سَيُولَدُ، بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.